[680] وعبد الله بن عباس (1). وقال قوم: إنه يصلي ركعتين كصلاة الفجر، فإن صلى في كل ركعة ركوعين بطلت صلاته، ذهب إليه النخعي والثوري وأبو حنيفة (2) ورواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي. دليلنا: إجماع الفرقة وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا: سألنا أبا جعفر عليه السلام عن صلاة الكسوف كم هي ركعة؟ وكيف نصليها؟ قال: هي عشر ركعات بأربع سجدات تفتتح الصلاة بتكبيرة وتركع بتكبيرة وترفع رأسك بتكبيرة إلا في الخامسة التي تسجد فيها وتقول: سمع الله لمن حمده وتقنت في كل ركعتين قبل الركوع وتطيل القنوت والركوع على قدر القراءة، والركوع والسجود ويستحب أن يقرأ فيها بالكهف والحجر إلا أن يكون إماما يشق على من خلفه وإن استطعت أن تكون صلاتك بارزا لا يجنك بيت فافعل وصلاة كسوف الشمس أطول من صلاة كسوف القمر وهما سواء في القراءة والركوع والسجود (3). وروي عن علي عليه السلام أنه صلى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس ركعات في كل ركعة (4).

_____ = الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سنة 23 هجرية وقتل سنة 35 هجرية ودفن في حش كوكب. انظر أسد الغابة 3: 376، والإصابة 2: 455، وشذرات الذهب 1: 40. (1) المجموع 5: 62، وفتح العزيز 5: 69. (2) المبسوط 2: 74، والهداية 1: 88، والمجموع 5: 62، وبداية المجتهد 1: 203، والمغني لابن قدامة 2: 276. (3) التهذيب 3: 156 الحديث 335، والكافي 3: 463 الحديث الثاني باختلاف يسير في اللفظ. (4) سنن البيهقي 3: 329، والمحلى 5: 100، والمجموع 5: 62.

_____